انه قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم والثانية القيام لقول الله عز وجل وقوموا لله
قانتين يعني صلوا قياما والثالثة القراءة لقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه اي ما
تيسر من القرآن والرابعة الركوع لقول الله عز وجل واركعوا مع الراكعين والخامسة السجود
لقول الله عز وجل فاسجدوا لله واعبدوا والسادسة الجلسة الاخيرة لما ذكر عن رسول
الله انه قال اذا رفع المصلي راسه من اخر سجدة وجلس فقد تمت صلاته فاذا
وجدت هذه الخصال كملها احتاج الى الاتمام الذي به يتم العمل واعلم
ان العلم المذكور على ثلاثة اقسام اوجه اولها ان يعرف الفريضة من السنة لان
الصلاة لا تجوز الا بذلك والثاني ان يعرف ما في الوضوء من الفروض والسنن فان
ذلك من اتمام الصلاة والثالث ان يعرف كيد الشيطان فيتحفظ منه بابلغ
جهد واما حفظ الوقت فهو على ثلاثة اوجه اولها ان يكون نظره الى الشمس والقمر
والنجوم يتعاهد بها الاوقات والثاني ان يكون سمعه الى الاذان والثالث ان يكون
قلبه متعلقا بالصلاة يستعد لها قبل الوقت فيحافظ عليها واما تمام النية فهو على
ثلاثة اوجه اولها ان يعلم ان صلاته هي والثاني ان يعلم انه قائم بين يدي خالقه
ومالكه وهو مطلع عليه في كل وقت وحين والثالث ان يعلم ان الله تعالى يعلم ما في قلبه
فيلزمه حينئذ ان يفرغ قلبه من اشغال الدنيا ويتفكر في عظمة ربه واما تمام
التكبير فهو على ثلاثة اوجه اولها ان يكبر تكبيرا للتكبير صحيحا جزما والثاني ان
يرفع يديه حذو منكبيه والثالث ان يكون حاضر القلب في تعظيم الله سبحانه
واما تمام القيام فهو على ثلاثة اوجه اولها ان يجعل بصره الى موضع سجوده
والثاني ان يكون قلبه خاشعا لربه والثالث الا يلتفت يمينا وشمالا واما
تمام القراءة فهو على ثلاثة اوجه اولها ان يقرا قراءة صحيحة مرتلة سالمة
من اللحن والثاني ان يتفكر في تدبرها وان يتذكر معانيها والثالث ان يعمل بما
يقرا

١١

ان يعلم ما يقرا واما تمام الركوع فهو على ثلاثة اوجه اولها ان يبسط ظهره ولا ينكس
بدنه راسه ولا يرفعه والثاني ان يضع على ركبتيه ويديه مرابعا والثالث ان يطمئن راكعا
يسبح التسبيحات مع التعظيم والوقار واما تمام السجود فهو على ثلاثة اوجه اولها ان يضع
يديه حذو اذنيه والثاني ان لا يبسط ذراعيه والثالث الطمأنينة مع التسبيح والتعظيم
واما تمام الاخلاص فهو على ثلاثة اوجه اولها ان يقصد بعمله وعمله وجه الله تعالى في القيام
بين يديه والثاني ان يطلب رضاء الله سبحانه وتعالى والثالث ان يكون في الظاهر والباطن سواء
مستمسكا ما ذكرته لك فنسأل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا للاعمال الصالحات وان يتوفانا
مسلمين انه هو ارحم الراحمين باب في معنى الصلاة والركوع والسجود والذكر
والتكبير والتسليم ذلك كله اعلم وفقنا الله واياك ان الله تعالى فرض على عباده المؤمنين الذكور
والاناث والحر والعبد خمس صلوات في كل يوم وليلة وجعل القبلة خمسة انواع اولها
العرش والكرسي والبيت المعمور والكعبة الحرام فهذه الاربعة وهي بعضها فوق بعض حتى
انه لو سقطت قطرة او قطعة من البيت المعمور لوقعت على الكعبة والقبلة الخامسة وجه
الله لقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فاما العرش فهو قبلة الملائكة واما الكر
سي فهو قبلة الكروبيين واما البيت المعمور فهو قبلة السفرة واما الكعبة فهي قبلة
المومنين من بني آدم وذلك قوله عز وجل وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره واما
القبلة الخامسة وهو قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله معناه فاتجهوا والتشهد
وتشكككم بوجهه السبحة ما توجهتم والعرش خلقه الله من نور والكرسي خلقه الله
من درة والبيت المعمور خلقه الله تعالى من ياقوتة حمراء والكعبة امر الله خليله ابرهيم
عليه